

المجلس (36) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح بسم الله الرحمن - [00:00:02](#)

الرحيم كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء. وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديثه هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:22](#) وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله كتاب الصلاة بعدما فرغ من الطهارة التي هي الوضوء لرفع الحدث الاصغر - [00:00:42](#)

ثم الاغتسال برفع الحدث الاكبر في الجوامع في الجنابة او الحيض. ثم بعد ذلك التيمم الذي يقوم مقام الذي يعني يقوم مقام الماء في رفع الحدث الاكبر والاصغر عند فقد ماء او عدم القدرة على استعماله. بعد ذلك اتى بكتاب الصلاة. بعد ذلك اتى بكتاب - [00:01:02](#)

صلاة وقدم الشرط على المشروط لان الطهارة شرط للصلاة. كما قال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة فاحدكم اذا احدث حتى يتوضأ. تقدم الطهارة على الصلاة من تقدم الشرط عن - [00:01:32](#) لان الصلاة لا تصح الا بطهارة. لا تصح الا بطهارة. اما بالماء او بالتيمم الذي يقوم معي عند فقده او عند عدم العجز عليه عنه عند العجز عنه عن استعماله. والصلاة - [00:01:52](#)

هي الدعاء. هي في اللغة الدعاء. ومعلوم ان الدعاء من جزئيات الصلاة بل انه يأتي في امور متعددة في الصلاة لان قراءته لان استفتاح دعاء والتكبير دعاء وقراءة الفاتحة دعاء وكذلك آ ما يتعلق - [00:02:12](#) بالذكر في الركوع والسجود وبعد الركوع وبين السجدين وفي التشهدين كل ذلك من من الدعاء ومن الذكر من الدعاء. واما في المعنى الشرعي فهي اي الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم. مبتدأة بالتكبير الي هو تكبيرة الاحرام. ومختلفة بالتسليم - [00:02:42](#)

الذي به يكون خروج من الصلاة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم تحريمها كبير وتحديد فبالصلاة بدايتها التكبير ونهايتها التسليم وكل ما يقع يدخل في ذلك كل ما يقع - [00:03:12](#) يعني يعني يدخلان وكل ما جرى يكون بينهما من اقوال وافعال فان هذا هو المقصود بالصلاة اقوال وافعال مخصوصة مبتدئة بالتكبير مختتمة بالتسليم. ثم ترى كيف كان بدء بدء فرض الصلاة؟ فرض الصلاة كان في قبل الهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:03:32](#)

فرض عليه الصلاة. وعرج به الى السماء وفرض عليه الصلوات الخمس. كما سيأتي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضها في السماء يدل على عظيم شأنها وان هذا مما يدل على اهميتها لان الله فرضها عن ابيه وهو في السماء. فهذا - [00:04:02](#) من الادلة الدالة على اهميتها وعلى عظيم شأنها. وقد جاءت الايات والاحاديث الكثيرة تبين عظيم ان الصلاة واهميتها ومنها كونها

تتهى عن الفحشاء والمنكر واقم الصلاة ان الصلاة فتنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي ايضا عمود الاسلام. كما جاء في الحديث في

حديث معاذ ابن جبل الا غفرت - [00:04:32](#)

برأس الامر وعموده ويدرس سنامه رأس الامر للاسلام وعموده الصلاة. وكذلك ايضا جاء في الحديث انها اخر ما يفقد من الدين في

هذه الحياة فاوّل ما يفقد الامانة واخر ما يفقد الصلاة. واذا فقد اخر الشيء ما بقي منه شيء - [00:05:02](#)

وايضا كونها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. وايضا كون النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها في اخر ما اوصى به. في في

مرض موته صلى الله عليه وسلم. فانه كان يقول الصلاة على الصلاة وما ملكت ايمانكم. وكذلك ايضا ما جاء عنه - [00:05:22](#)

من ان الحد الفاصل بين الايمان والكفر انما هو الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم فمن تركها فقد كفر.

وفي الحديث الاخر بين مسلم وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. فكل هذا يدلنا على عظيم شأن الصلاة - [00:05:42](#)

ومنها كونها فرضت في السماء. ومنها كونها فرضت في السماء هذا كل ذلك يدلنا على اهميتها وعلى عظيم شأنها ثم ذكر آآ جملة من

حديث ابن عباس عن ابي عن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه - [00:06:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم يعني لما سأله هرقل ماذا يأمركم؟ قال يأمرنا الصلاة الصدق يعني وامور اخرى يعني في اه

جاءت في حديث في حديث ابن عباس عن ابي سفيان في ما كان يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ذكرها في هذا -

[00:06:22](#)

الباب ذكر هذا والحديث هذا الحديث الطويل حديث هرقل مرة في اول في اول الكتاب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم اورده في هذا الباب بطوله ولكنه ورد منه هذه القطعة التي تتعلق بفرض الصلاة واورده - [00:06:52](#)

وهنا في لان لانها يعني لانا ابا سفيان انما اخذ ذلك عن رسول صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة. يعني فهذا يبين يعني ان

يعني وجه ايراده هنا في بدء في بدء في - [00:07:12](#)

كيف كان فرض الصلاة على انه فرض في مكة. لان ابا سفيان لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. واما بعد ذلك بعد الهجرة

فلم يلق صلى الله عليه وسلم لم يلقه عليه الصلاة والسلام الا اذا كان مع الذين حضروا في صلح الحديبية ومعلوم ان صلح حديبية ما

ما اخذوا منه امرا - [00:07:32](#)

ولا ناهية وانما الذي حصل انهم كانوا يأخذون منه ذلك بمكة قبل ان يهاجر. ولقاء ابي سفيان بهرقل انما كان بعد الحديبية المدة التي

ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفار وجعل بينهم مدة يعني اه - [00:07:52](#)

آآ في مدة الصلح الذي آآ نقضوه ثمان آآ انه انتهى ذلك الصلح وفتح الله مكة بعد يعني بعد ذلك بعامين فتح الله على مكة بعد ذلك

بعامين بعد صلح الحديبية - [00:08:12](#)

الحاصل ان ارادة البخاري رحمه الله له في بدء في فرض الصلاة لانه لان فيه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم مكة يأمرهم بالصلاة

ويأمرهم بامور اخرى. فهذا هو وجه ايراده في - [00:08:32](#)

هذا الباب وجه ارادته في هذا الباب. ثم ان تحديث ابن تحديث ابي سفيان رضي الله عنه في هذا الحديث الذي يضيف الى النبي

صلى الله عليه وسلم هذا مما تحمل فيه حال الكفر واودي في حال الاسلام. وتحمل الكافر في حال كفره وتأذية - [00:08:52](#)

في حال اسلامه ما تحمله في كفره هذا صحيح. وسائر وهذا من ادلته ومن امثله. فان الكافر اذا ادى في حال اسلامه ما تحمله عن

النبي صلى الله عليه وسلم في حال كفره فان ذلك معتبر. ويعتبر حديثا مضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

يعني ما اداه في حال اسلامه وقد تحمله في حال كفره فانه معتبر. وهذا مثل الصبي الذي يتحمل في حال صغره ويؤدي في حال

كبره. يتحمل في حال صغره يؤدي في حال كبره. كل ذلك صعب. فالصبي يتحمل في حال الصغر ويدري - [00:09:32](#)

الكبر والكافر يتحمل في حال الكفر ويؤدي في حال الاسلام بعد ان يدخل في الاسلام قال ابو سفيان قال ابن عباس حدثني ابو

سفيان. نعم. في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله - [00:09:52](#)

الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف. نعم. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن

مالك رضي الله عنه انه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله - [00:10:12](#)

صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطش من ذهب ممتلئ حكمة وايماناً فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج - [00:10:32](#)

الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا؟ قال هذا جبريل قال هل معك احد؟ قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ارسل اليه؟ قال نعم. فلما فتح علونا السماء الدنيا. فاذا رجل - [00:10:52](#)

قاعد على يمينه اسوده وعلى يساره اسودا. اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى. فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسوده عن يمينه وشماله نسماوا بنيه فاهل اليمين - [00:11:12](#)

منهم اهل الجنة والاسود التي عن شماله اهل النار. فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية. فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول. ففتح قال انس فذكر ان - [00:11:32](#)

وجد في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم. ولم يثبت كيف منازلهم غير ان انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة. قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس. ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا موسى. ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي - [00:12:12](#)

الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا عيسى. ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة - [00:12:32](#)

الانصاري رضي الله عنهما كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع وفيه صريف الاقلام. قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي - [00:12:52](#)

صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك؟ قلت فرض خمسين الصلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعتني فوضع فوطع فوطع شطرها فرجعت - [00:13:12](#)

الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق. فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون. لا يبدل القول لدي - [00:13:32](#)

ورجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهت بي الى سدة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي. ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ - [00:13:52](#)

واذا ترابها المسك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الحديث الطويل اورده المصنف رحمه الله يعني في هذا الباب - [00:14:12](#)

من اجل انه ما ذكر فيه من فرض الصلوات الخمس وهو في السماء عليه الصلاة والسلام. ما فيه من ذكر فرض الصلوات الخمس في وهو هذا هو المقصود من ايراده في هذه الترجمة لانه قال كيف فرض كيف كان بدء فرض كيف كان فرض - [00:14:32](#)

بدء فرض الصلاة يعني انها فرضت قبل الهجرة والرسول صلى الله عليه وسلم بمكة وانها فرضت فرضت عليه في السماء عندما عرج به الى السماء. وحديث الاسراء جاء عن انس عن ابي ذر وجاء عن انس غير - [00:14:52](#)

مضافا الى احد وجاء عن بعض الصحابة والالفاظ فيه متفاوتة. والالفاظ فيه متفاوتة. يعني بعضها يعني في بعضها ما ليس في البعض الآخر. وفي بعض وبعضها ما هو اقوى من بعض. لانه جاء من رواية شريك ابن عبد الله ابن - [00:15:12](#)

نمر عن انس وفيه وهو من الاحاديث التي انتقدت على البخاري وفيها امور من كراة او فيه يعني في رواية شريك بن ابي انفراد بامور منكرا اخذت عليه. وهذا الحديث اورده من حديث انس عن ابي ذر. يروي - [00:15:32](#)

انس ابن مالك عن ابي ذر رضي الله تعالى عنهما. وفيه انه فرج عن سقف بيته في مكة انه انه نزل جبريل ويعني فرج صدره وغسله بماء زمزم وآتى بطشت بذهب يعني فيه آ حكمة فافرغه في صدره ثم - [00:15:52](#)

اعاده على ما كان ثم انه رفع اعرج به الى السماء. وهذا الحديث فيه انه عرج الى السماء من مكة. لكن جاء في بعض الاحاديث التفصيل وانه اسري به الى المسجد الاقصى. وجاء ذلك في القرآن. ذكر الاسراء جاء في القرآن من مكة الى - [00:16:22](#)

مكة الى بيت المقدس اسري به عليه الصلاة والسلام وجاء انه عرج به من السماء الى السماء من بيت المقدس. ثم رجع الى بيت المقدس ثم جاء الى مكة مازال ما نقدرش. فيكون الأحاديث فيها بعضها فيها تفسير. وبعضها فيها اختصار واجمال. وهنا - [00:16:42](#)

ذكر ان المعراج انه كان من مكة ولم يذكر بيت المقدس والذهاب الى بيت المقدس. وقد جاء في بعض الروايات في الثابتة ان الاسراء ام انه حصل الاسراء الاسراء اولا جاء في القرآن ذكر الاسراء الى بيت مقدس ثم - [00:17:02](#)

جاء في السنة ذكر الاسراء الى بيت المقدس وذكر المعراج من بيت المقدس الى السنة. وجاء في بعضها المعراج من من مكة الى سنة وقوله فرج عن سقف بيتي يعني معناه ان السقف انفتح ونزل جبريل - [00:17:22](#)

ونزل جبريل وعرج به صلى الله عليه وسلم او اسري به من بيته من بيوت مكة. ولم يكن الاسراء به من المسجد ولهذا من من المعاني التي يطلق عليها المسجد الحرام يطلق على المسجد المحيط بالكعبة - [00:17:42](#)

وعلى مكة كلها. وهذا مما وقد جاء في القرآن سبحانه الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام. وكان الاسراع به من بيت مكة فدل على ان مكة كلها يطلق عليها مسجد حرام. وكذلك الآية الكريمة التي قال الله عز وجل فيها - [00:18:02](#)

ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسيح حرام. لانه لا يقرب مكة. لان المقصود المسجد الحرام هو مكة. والكفار لا يدخلون مكة فاذا المسجد الحرام يراد به مسجد المحيط بالكعبة ويراد به مكة يراد به مكة كلها. كلها يقال ان المسجد الحرام. ولهذا - [00:18:22](#)

اختلف العلماء في تظليل الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف هل هو خاص بالكعبة بمسجد الكعبة؟ او انه لجميع مكة ولجميع الحرم الآية التي فيها ذكر اه الاسرى من من المسجد الحرام وهو من بيت من بيوت مكة وكذلك لا يهلي فيها الكفار لا يقربون المسجد الحرام المقصود من ذلك مكة. ولهذا بعض اهل العلم يقول ان - [00:18:42](#)

يكون لجميع بيوت مكة لجميع منازل مكة. وجميع الحرم. ولكن لا يقال ان انه سواء من يصلي حول الكعبة ومن يصلي في اي مكان من مكة ليسوا سواء. من يأتي الى الكعبة ويطوف بها ويصلي حولها ومن يصلي في اي - [00:19:12](#)

مكان بمكة ليش شو سواها؟ ففرق بين من يأتي الى الحرم ويصلي فيه مسجد ويصلي فيه وبين من يصلي في اي مكان في مكة ولهذا فرق بين من يأتي الى الصف الاول ومن يكون في الصف الاخير - [00:19:32](#)

فكذلك فرق بين من يأتي الى المسجد ومن يصلي في اي مكان من مكة. ومن يصلي في اي مكان من مكة فاذا اه اه كون السقف فرج ونزل جبريل عرج به الى السماء يعني - [00:19:52](#)

اه اه هذا يدلنا على ان عروجه والاسراء به انما كان من بيت من بيوت مكة وليس من المسجد بالكعبة وفيه ايضا هذا التمهيد الذي حصل لكونه يعني اسرابه الى الملأ الاعلى واسرابه الى السماوات - [00:20:12](#)

ويتجاوزها بروحه وجسده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذا آآ يعني هذا حصل له صلى الله عليه وسلم من بيت من بيوت مكة وآآ مهد له بهذا التمهيد الذي هو كونه يغسل بماء زمزم صدره وقلبه وكذلك ايضا - [00:20:32](#)

الطشت الذي ملئ حكمة وكان من ذهب فافرغه فيه ثم اعاده كما كان وعرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء وهذا تمهيد للذهاب به الى الملكوت الاعلى والى آآ الملأ الاعلى. نعم الحقيقة قال - [00:21:02](#)

فرج عن سقف بيتي. نعم. وانا بمكة. فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم نعم. ثم جاء بطشت من ذهب ممتلئ ممتلئ حكمة وايمانا. نعم. فافرغه في صدري ثم اطبقه - [00:21:22](#)

ثم اخذ بيده ففرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا؟ قال هذا جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم. معي محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ارسل - [00:21:42](#)

قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسوده وعلى يساره اسوده اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل

يساره بكى. فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - 00:22:02

قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم. وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسما بنيه. فاهل اليمين منهم اهل ما هو الاسود التي عن شماله اهل النار؟ فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. ثم ذكر - 00:22:22

انه عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء عرج به الى السماء. وهذا اللفظ انه من مكة عرج به. ولكن الذي جاءت به الاحاديث الصحيحة انه وجاء به القرآن انه ذهب به الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى السماء. ورجع من طريقه الى -

00:22:42

المقدس ثم جاء الى مكة بعد ان نزل صعد من بيت المقدس ونزل الى بيت المقدس وجاء الى مكة صلوات الله وسلامه وبركاته

عليه. هنا ذكر انه لم اوصل الى السماء الدنيا يستفتح. انه استفتح وطلب وهذا يدل على ان السماوات لها ابواب - 00:23:02

ولها خزان يعني يكونون عليها وان جبريل لما صعد ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل من هذا قال جبريل قال ومن معك؟

قال ما محمد؟ قال اوصل اليه؟ قال نعم. ففتح له. وفي هذا دليل على ان المستفتح - 00:23:22

الذي يطرق الباب او يطرق هذا اذا سئل يذكر اسمه. يذكر اسمه حتى يعرف. وقد جاء في بعض الاحاديث ان الرسول صلى الله

عليه وسلم انكر على من قال انا. لما طرق الباب وقال من؟ قال انا انكر. وانما يعني ارشده الى ان يسميه يذكر اسمه - 00:23:42

حتى يعرف بان كل واحد يصدق عليه ان يقول انا. كل واحد يصدق عليه ان يقول انا ولكنه اذا ذكر الاسم آ عرف به وتميز به فجبريل

قال يعني آ قال جبريل وقال معه محمد فسمى نفسه وسمى - 00:24:02

جاء معه وهو نبينا محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فتح ولما دخل في السماء الدنيا وجد رجلا على يمينه اسوده وعلى

يساره اسوده. وهو ادم عليه الصلاة والسلام ابو البشر - 00:24:22

اسمدة المراد بها يعني آ آ يعني آ اشياء آ ترى يعني آ الذي يرى يعني يقال سواد انسان او سواد يعني كذا او رأى سوادا مثل ما جاء

في قصة عائشة رأى - 00:24:42

سوادا يعني انها يعني يرى يعني الشيء الذي لا يعرف يعني يوصف بانه سواد. ورأى سواد انسان يعني من بعد فكذلك رأى هذه

الاشودة التي هي يعني على هذا النحو التي هي آ مخلوقات يعني - 00:25:02

آ على هذا الوصف على يمينه اسوده وعلى يساره اسوده. فكان اذا التفت الى يعني الجهة اليمين فرحا وضحك واذا التفت الى جهة

شمال بكى وقال ان هذا وقد رحب بالرسول صلى الله عليه وسلم. وقد رحب بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا - 00:25:22

الابن الصالح للنبي الصالح والابن الصالح. لانه من ذريته. لان البشر كلهم من ذريته فعبر عنه بالنبوة. قال الابن الصالح والنبي الصالح.

ذكره بصلته به. وانه ابنه وذكره النبوة التي اوتيتها وهو كونه من انبياء الله ومن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فقال -

00:25:42

هذا ادم وهؤلاء الذين على يمينه الاسوده هذه آ نسمة بنيه. وعلى يساره نسمة بنيه من اهل النار. فكان اذا رأى هؤلاء ضحك واذا رأى

هؤلاء بكى. والمرأة بالنسمة الارواح. المراد بالنسمة الارواح - 00:26:12

لان لان الارواح آ تدخل في الاجساد وتكون بها الحياة واذا خرجت من الافساد اذا خرجت من فهي اما منعمة واما معذبة. اما منعمة

واما معذبة. ومعلوم ان النعيم والعذاب - 00:26:32

يعني يكون اه اه للاجهاد والارواح. يكون الاجهاد والارواح وذلك بعد التقائها بالاجساد فان الاحسان حصل من مجموع الروح والجسد

والاساءة حصلت من مجموع الروح والجسد. فالمنعم بمنع بروحه وجسده - 00:26:52

والمعدل معذب بروحه وجسده والارواح لها اتصال بالاجسام ولها انفصال عن الاجسام. وتنعم منفصلة وتنعم متصلة تنعم متصلة

بالجسد ومنفصلة عنه كما جاء في الحديث ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تسرح في الجنة وتأكل من ثمارها - 00:27:12

وتأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. وجاء ايضا في الحديث الصحيح نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة. طائر يعلق في نسمة

المؤمن اي مؤمن كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد في المسند وهو من رواية من رواية الامام احمد - 00:27:32

عن الامام الشافعي عن الامام مالك. ففيه في اسناده ثلاثة من من اصحاب المذاهب الاربعة المتبوعة. مذاهب اهل اهل السنة يرويه
الامام احمد عن الشافعي عن شيخه الشافعي والشافعي يرويه عن شيخه مالك ففيه وهو مسلسل - [00:27:52](#)
الثلاثة. ولهذا لما ذكره ابن كثير او اشار اليه ابن كثير في تفسير قول الله عز وجل في سورة ال عمران ولا يحسب الذين قتلوا في
سبيل الله فالاحياء عند ربهم يرزقون. ذكر هذا الحديث وقال هذا اسناد عزيز. هذا اسناد عزيز. اجتمع فيه ثلاثة - [00:28:12](#)
من اصحاب المذاهب المتبعة. يعني مذاهب اهل السنة. قال نسمة المؤمنون في الجنة. يعني ان الروح نعم منفصلة وتنعم متصلة
بالجسد. والنعيم انما حصل آآ للروح والجسد لان الاحسان فحصل منهما جميعا والعذاب يكون لمجموع الروح والجسد لان الاساءة
حصلت منهما جميعا فكل منها ينعم - [00:28:32](#)
لحصول الاحسان منه ويعذب لحصول الاساءة منه. ومعلوم ان الجسد بدون روح فانه يكون ميت ولا يحصل منه عمل وكذلك
الروح بدون الجسد ليس يحصل منها عمل وانما العمل من مجموعهما - [00:29:02](#)
مجموع الروح والجسد انما يكون من مجموع الروح والجسد ولهذا يكون الاحسان العذاب على الروح والجسد والنعيم على الروح
والجسد جميعا. ادم عليه الصلاة والسلام وحوله هذه النسم بنيه عن يمينه وشماله وفيه ان ادم آآ كان في السماء الدنيا وجاء في -
[00:29:22](#)
في حديث آآ انس هذا عن ابي ذر انه بعد ذلك ذكر جملة من الانبياء لكن ما يعني اماكنهم او ذكر منازلهم الا ذكر بعضهم. ولكنه ذكر ان
عددا منهم ولكنه لم يذكر اي اه اه - [00:29:52](#)
ايهم كان في السماء الثانية وايهم كان في السماء الثالثة وايهم في الرابعة وايهم في الخامسة وايهم في السادسة وايهم في السابع.
وجاء في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه - [00:30:12](#)
انه ذكر منازلهم وانه رأى في السماء الاولى ادم كما جاء في الحديث هذا ورأى في السماء الثانية ابن الخالة عيسى ويحيى ابني
الخالة عيسى ويحيى ورأى في السماء الثالثة يوسف ورأى - [00:30:22](#)
في السماء الرابعة ادريس ورأى في السماء الخامسة هارون ورأى في السماء السادسة آآ موسى ورأى في السماء السابعة ابراهيم.
عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام. هؤلاء الانبياء يعني جاء ذكر آآ يعني السماوات - [00:30:42](#)
التي هم فيها يعني على هذا الترتيب الذي هو الاولى فيها ادم والثانية فيها زكريا وعيسى الثالثة فيها اه يوسف والرابعة فيها دريس
والخامسة فيها هارون والسادسة فيها موسى والسابعة فيها ابراهيم عليهم - [00:31:02](#)
والسلام الثانية فيها نعم؟ الثانية فيها يا يحيى زكريا وعيسى ويحيى ابنه يا الخالة عيسى ابن زكريا
يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم ابني الخالة. كما جاء في الحديث ابني الخالة فلان وفلان - [00:31:22](#)
عيسى ويحيى ابن زكريا. ثم ان هذا الذي رأهم النبي صلى الله عليه وسلم في السماوات معلوما ان ارشادهم في الارض الا عيسى
فانه في السماء. بروحه وجسده لانه رفع الى السماء. واما الانبياء الباقون فانهم في الارض - [00:31:42](#)
واذا فالذي رآه صلى الله عليه وسلم في السماء عيسى بروحه وجسده لانه في السماء. آآ يعني آآ آآ يعني عيسى عليه السلام بروحه
وجسده. واما غيره فبروحه دون جسده. لان اجسادهم في الارض. وانما - [00:32:02](#)
زاده ارواحهم في صور اجسادهم. اجسادهم الارواح بصور الاجساد. هذا هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في ولا يقال ان
قبورهم خلت وانهم لا يوجدون في الارض في الوقت الذي كانوا فيه السماء وانما قبورهم في قبورهم - [00:32:22](#)
واحيا في قبورهم ويخرجون منها اذا حصل البعث والنشور انما الذي في السماء ورآه النبي صلى الله عليه وسلم في السماء هو
ارواحهم في صور اجسادهم. وليس وليست الارض خالية منهم في ذلك الوقت - [00:32:42](#)
لان من كان في قبره لا ينشق عنه القبر الا عند البعث والنشور. نعم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من انشق عنه القبر
يوم القيامة اول من يشق عنه القبر يوم القيامة. ثم تنشق القبور بعد ذلك عن اصحابها. بعده صلى الله عليه وسلم. فاذا اه -

الانبياء غير عيسى اجسادهم في الارض. واما ارواحهم فان الذي رآه في السماء هي ارواحهم في صور ارشادهم كما قال ذلك بعض اهل العلم وان وان قبورهم لم تكن خالية في ذلك الوقت الذي كانوا في السماء بل - [00:33:22](#)

هم في قبورهم ولا يخرجون منها الا عند البعث والنشور. ايش بعده؟ احسن الله اليك معرفته صلى الله عليه وسلم بهم وقد اه يعني كانه الان يعرف بواحد يعرف نعم. وهو قد صلى بهم. يعني صلى بهم وهو - [00:33:42](#)

ولا يعرف هو صلى بهم لكن هل الصلاة كانت في الاول؟ او كانت في الاخر؟ ومعلوم ان ان يعني الذي الذي جاء انه عرف به في السماء. وسواء كان صلى بهم في الاول او صلى بهم في الاخر. يعني فلا يمنع لان - [00:34:02](#)

يمكن ان ان يصلي بهم ولا يعرفهم. يمكن ان يصلي بهم ولا يعرفهم. نعم. حتى عرج بي الى الثانية. نعم. فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح. قال انس فذكر انه وجد في السماوات - [00:34:22](#)

ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة. والصحيح انه في السماء السابعة. كما جاء في الرواية الاخرى. والذي في السادس - [00:34:42](#)

موسى والذي في السادسة هو موسى. الرواية صحيحة التي اصح من غيرها انه في السماء السابعة وانه مسند ظهره الى بيت المعمور. الذي تؤمه الملائكة ويدخله يوميا سبعون الف من الملائكة. ومن دخله مر - [00:35:02](#)

لا يرجع اليه مرة اخرى. لا يحصل للملك الواحد دخول ذلك المسجد البيت المعمور الا مرة واحدة وهذا يدل على كثرة الملائكة. يوميا سبعون الف ومن دخله لا يعود اليه مرة ثانية. فهذا يدل على ان الملائكة - [00:35:22](#)

كثيرون جدا وانهم جند لا يعلموه الا الله سبحانه وتعالى. هنا ذكر انه في السنة السادسة ولكن الصحيح من الا في الروايات انه في السنة السابعة. وان الذي في السادسة هو هو موسى. نعم. قال انس فلما مر جبريل بالنبي - [00:35:42](#)

صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح. قال مرحبا بالنبي صالح والاخ صالح. قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا؟ نعم - [00:36:02](#)

قلت من هذا؟ فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس وهذا اللفظ الذي ذكره هنا وهو قوله النبي الصالح والاخ صالح يعني هذا يدل على عدم صحة القول بان ادريس انه جد نوح - [00:36:22](#)

او انه جد ابيه يعني اه يعني ان البخاري ذكر يعني في في كتاب الانبياء او في ذكر ذكر ادريس يعني في بعض النسخ ان انه آآ جد جد نوح او جد ابيه - [00:36:39](#)

الموضع الذي آآ الطرف الذي ذكره الذي ذكره هنا اول في اخبار الانبياء طرف الحديث هذا الف وست مئة وستة وثلاثين. نعم باول اول طرف سيأتي ما في امكان. لا في ذكر في الانبياء طرفين هنا. ايه الاول ايه ثلاثة الاف - [00:37:00](#)

ثلاث مئة قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى ابراهيم. هذا الحديث اللي في ذكر في اخبار الانبياء؟ هذا كتاب الانبياء نعم. نعم. او الطرف الثاني للحديث. نعم. ثم قال وقال انس فلما مر جبريل - [00:37:29](#)

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس. لا فيه فيه بعض النسخ في اوله ما في ذكر اه يقول البخاري انه آآ جد نوح عن ادريس ايه ذكر في اخبار - [00:37:49](#)

في بعض النسا. لا في هذا الموطن ما ذكر. لا في هذا الموطن هو ذكر في هذا الموطن في بعض والنسخ نعم قال باب ذكر ادريس عليه السلام. ايه. بعدها في سين وهو جد ابي نوح. ويقال جد نوح - [00:38:09](#)

نعم يعني هذا الكلام الذي ذكره البخاري يعني اذا قال يقال انه جد نوح حاولنا يعني هذا الحديث يدل على على من صحته وان لانه لو كان آآ ادريس جد نوح لكان ابا للنبي صلى الله عليه وسلم. فيقول كما قال ادم - [00:38:29](#)

وقال ابراهيم مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ولكنه قال هنا الاخ صالح ما قال الابن الصالح. فهذا يدل على انه ليس من من نسله لان لان الذي من نسله هو من نسل نوح ومن نسل نوح ومن نسل ادم ثم من نسل نوح ثم من نسل ابراهيم - [00:38:49](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم نوح ما جاء ذكره في في الاسراء وانما جاء ذكر ادم وابراهيم وكل منها يقول للابن الصالح والنبي صالح

هو ادريس لما ذكره قال بالاخ الصالح مما يدل على انه ليس ليس جدا لنوح. لانه لو كان جدا لنوح لكان جدا - 00:39:09

محمد صلى الله عليه وسلم لان لان نوح يعني من ذرية نوح فلو كان جده ادريس لكان ايضا ابنا له. ولكن هذا الذي جاء في هذا

الحديث يعني الذي قال - 00:39:29

مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح التعبير بالاخ يدل على انه ليس من نسله. وانما هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جاء او

جاءت الدالة على انه منهم ابن ادم اولا ثم منه ثانيا ثم من ابراهيم ثالثا. هؤلاء هم اباؤه. هؤلاء - 00:39:49

هؤلاء هم اباؤه والذي في الاسرة هو ذكر ادم وابراهيم. ذكر ادم وابراهيم وكل منهما قال لابن صالح والنبي صالح. واذا فهذه الحديث

او هذي اللفظ الذي جاء في قصة ادريس وانه في السماء الرابعة وانه آآ يعني يقول آآ مرحبا بالاخ الصالح - 00:40:09

في صالح يدل على انه ليس من نسله. نعم. ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا موسى

ثم مررت بعيسى. يعني هذا الترتيب يعني هذا ليس - 00:40:29

يعني يعني جاء في بعض الروايات الصحيحة خلافة. وان يعني وان ان ابراهيم هو اللي في السماء السابعة وموسى في السادسة

وعيسى هو في الثانية وليس فوق موسى لان موسى في السادسة - 00:40:49

ابراهيم في السابعة وعيسى دونهما. نعم. هذه المنازل في السماء هل تدل على تفضلهم بهذا الفضل ما يدرها ما يدل على التفاضل

لان لان عيسى في السماء الثانية وهو من اولي العزم من الرسل. عيسى من - 00:41:09

الذين هم اولوا العزم من الرسل. وهم افضل الانبياء. فلا يدل على يعني اه على ان اه لان منازلهم على انها تدل على على فضلهم.

وان كل من كان في سماء افضل. نعم يعني اه اه - 00:41:29

ابراهيم لا شك انه هو هو افضل اولي العزم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعده موسى ثم آآ ايها نوح او عيسى هذا فيه

خلاف بين اهل العلم. نعم. مع ان هناك انبياء لم يذكروا في لا ادم ليس من العزم من الرسل - 00:41:49

لا قصدي هذه انت الان ذكرت نوح ونوح ليس ما ذكر نعم ما ذكر اصلا ابو نوح اب للرسول وما ذكر لكن الذين هم اباؤه ثلاثة اثنان ذكرا

في الاسرى وهما ادم وابراهيم والثالث الذي هو نوح لم يذكر لكن ذكر - 00:42:09

ادريس الذي محل الشاهد الكلام حوله قولهم انه جدي لنوح لو كان جدا لنوح لكان جدا للنبي صلى الله عليه وسلم. لو كان جدا لنوح

لكان جد للنبي صلى الله عليه وسلم ويكون يعني النبي صلى الله عليه وسلم من ذريته ويقول مرحبا بالنبي صالح والابن الصالح لكنه

لما - 00:42:29

فقال الاخ صالح ما قال لابن صالح دل على انه ليس من نسله. قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من

هذا؟ قال هذا موسى ثم ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا - 00:42:49

قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. قال

ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس واما حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه - 00:43:09

وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. يعني بعد ما تجاوز السنة السابعة يعني عرج به يعني فوق ذلك حتى

وصل الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام يعني صوت الاقلام في الكتابة. يعني كتابة - 00:43:29

كتابة يعني المرأة يعني اه ما اه يعني ما يقدره الله وما يقضيه الله عز وجل يعني مصاريف الاقدام يعني الصريف هو صوت القلم اذا

صار يكتب. فهذا معنى الصريف. نعم - 00:43:49

وهذا يعني معناه انه ذهب الى فوق ما كان عليه هؤلاء الانبياء تجاوزهم ابراهيم في السماء السابعة وقد تجاوز ذلك عليه الصلاة

والسلام. قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه - 00:44:09

وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك هذا هو محل

الشاهد ميراد الحديث. يعني ميراد الحديث في فرض الصلاة. فرض الصلاة قوله فرض فرض عليه الصلاة - 00:44:29

وفرضت عليه الصلاة وفرض الله على امتي خمسين صلاة. نعم. فرجعت خمسين صلاة. فرضت خمسين فرجع الى موسى وكان يتردد

يعني بين موسى ثم يرجع الى الله عز وجل ويسأله التخفيف فيخفف الله عنه - 00:44:49

وجاء في بعض الروايات شطرا وجاء في بعضها خمسا خمسا. وحتى انتهت الى خمس. ثم بعد ذلك الله عز وجل قال هي خمس في العمل وخمسون في الاجر. الخمسون التي فرضت اولا يحصلون اجرها. بهذه الخمسة التي هي - 00:45:09 فرضت عليهم والتي آآ هي التي كلفوا بها يحصلون اجر الخمسين. فالذي فرض عليهم في الاول يحصلون اجره. هذا العدد الذي فرض اولا حصلوا اجره بعد ان استقر التكليف بخمس صلوات والصلاة بعشر - 00:45:29

فتكون الخمس عن خمسين صلاة عن خمسين صلاة فكان له اجرها. نعم شحال؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك؟ قلت فرض خمسين صلاة. قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك - 00:45:49

فراجعتني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع اقرارها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعتة فقال هي خمس وهي خمسون. لا يبذل القول - 00:46:19 فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي. يعني كان التردد بين موسى وبين الله عز وجل اه حيث يشير عليه موسى بان يرجع فكان يخفف عنه يعني كما في اه بعض الروايات خمسا خمسا - 00:46:39

حتى استقرت الى خمس وعند ذلك قال الصحيفة من ربي وبعد ذلك قال الله عز وجل يعني هي خمس في العمل وخمسون في الاجر لا القول لدي يعني ان الشيء الذي آآ فرض وآآ كان حتما هو خمس صلوات والصلوات الخمس - 00:46:59 خفت ولكنه مع تخفيفها حصل اجرها. مع تخفيفها عدم الزامهم بها ظفروا باجرها وثوابها فهي خمس في العمل وخمسون في الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى. ثم انطلق بي حتى انتهى ثم ان هذا فيه يدخل تحت المسألة المشهورة النسخ قبل التمكن - 00:47:19

من الامتثال النسخ قبل التمكن من الامتثال. لان لانه فرض عليه خمسين. ونسخت قبل ان تصلى الخمسين. لانه لم يتمكن من الفعل لانه لا يزال في السنة. ففرض عليه خمسين ثم انتهت الى خمس - 00:47:49 ثم انتهت الى خمس فهذا آآ يدخل تحت هذه المسألة او دليل لهذه المسألة التي هي النصح قبل التمكن من الامثال لكن فائدة ذلك اه ما حصل من النبي من استعداد واه ذهابه ونزول اه اه عزمه - 00:48:09 على ان ينفذ هذا الشيء الذي امر به. ولكن الله تعالى خفف وجعل موسى هو الذي يشير حتى وصلت الى خمس فاذا هذا من من ادلة المسألة التي هي نصف وفي دليل اخر وهو آآ كون ابراهيم لما امر به - 00:48:29 بابنه اسماعيل ولكنه نسخ ذلك قبل ان يذبحه. نسخ ذلك قبله ولكن فائدته فائدة كون ابراهيم استعد وابنه اسماعيل آآ استسلم لذلك. فحصل الاستسلام والانقياد بالشيء الذي ثم انه نسخ ان يذبح يعني كبشا يعني هذا - 00:48:49

يبقى آآ اسماعيل دون ان يحصل لها ذبح ولكن حصل من كل منهما الاستسلام والانقياد لما جاء عن الله سبحانه وتعالى فاذا هذان دليلان لهذه المسألة. النسخ قبل التمكن من نسخ ذبح اسماعيل بعد ان امر به - 00:49:19 نصف الخمسين صلاة بعد ان امر بها. وفائدة التكليف اولا ما ظهر من الاستسلام والانقياد من كل من ابراهيم الخليل ومن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ثم انطلق - 00:49:39

ابيه حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيتها الوان لا ادري ما هي. نعم سدرة المنتهى التي جاء ذكرها في القرآن لغشيتها الوان يعني لا يدري ما هي. نعم. ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ - 00:49:59 ثم ادخلت الجنة واذا فيها حبايل اللؤلؤ قيل جنابز اللؤلؤ يعني والمقصود من ذلك يعني آآ يعني هذه يعني هذي الدرر التي هي اللؤلؤ الذي جعله الله في الجنة هو الذي لا - 00:50:19

يعرف حقيقته في الدنيا وانما يعرف اه الاسم كما جاء ابن عباس ليس في الدنيا مما في الآخرة الا مما في الجنة الا الاسماء والا فانه فرق بين ما يكون في الجنة وما يكون في الدنيا. ومما يوضح هذا الفرق ما جاء في الحديث الذي في الاسراء - 00:50:39

كشوف صلاة اركشوه. النبي صلى الله عليه وسلم عرض للجنة ورأى عناقيد العنب متدلّية. ورأى عناقيد العنب متدلّية. فمد يده ليأخذ عنقوده ثم ترك ولما سئل اخبر بان اه لما سئل عن اه عن كونه - [00:50:59](#)

مد يده لانه رأوا اليد الممدودة منه صلى الله عليه وسلم وما رأوا الجنة التي مدت اليها وما رأوا عناقيد العنب التي مدت التي مد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اخبرهم عليه الصلاة والسلام بان السبب الذي جعله يمد يده انه مد - [00:51:19](#)
يأخذ عنقود ثم قال تركت قال ولو اخذت منه لاكلتم ما بقيت الدنيا. انقودوا احد يأكل الناس منه الى نهاية الدنيا. هذا هادي عناقيد الجنة. يعني عباس ايش هذه الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. فهذا عنقود من العناقيد يكفي اهل الارض - [00:51:39](#)
بان يأكلوا منه الى نهاية الدنيا كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني فرأى يعني هذا الذي في من اللؤلؤ نعم. واذا ترابها المسك. واذا ترابها المسك. الذي هو - [00:51:59](#)

احسن ما يكون من الطيب الذي هو اجمل ما يكون الطيب احسن ما يكون من الطيب الذي هو النصف هو تراب الجنة. نعم قال حدثنا يحيى ابن بكير. نعم. عن الليث. ليث ابن سعد. عن يونس. بن يزيد الايلي - [00:52:19](#)

عن ابن شهاب. يونس يونس. نعم نعم. يونس بن يزن. عن ابن شهاب. اه. عن انس. نعم. عن ابي ذر. نعم يعني ابي شهاب من صغار التابعين. وانس من صغار الصحابة. وهو رواية صحابي تابعي صغير. عن صحابي - [00:52:39](#)

صغير تابعي صغير عن صحابي صغير. ورواية صحابي عن صحابي. ورواية صحابي عن صحابي والحديث جاء عن رواية انس عن ابي ذر وجاء من رواية انس يعني يضيف ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان هذا - [00:52:59](#)

اما انه اخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان اخذه من الصحابة ويكون من مراسيل الصحابة ومراسيل الصحابة حجة. نعم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كان يقولان. نعم - [00:53:19](#)

يقول ايش؟ قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج به حتى ظهرت بمستوى. نعم ابن حزم؟ ايه. ابن حزم اللي هو ابو بكر ابو بكر ابن عمرو ابن حزم. ابن محمد ابن عمرو. نعم. ان ابا ان ابن عباس وابا حبة الانصاري. نعم - [00:53:39](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح ابن كيسان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر - [00:53:59](#)

فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. ثم ذكر حديث عائشة فرض الله حين فرضها سلفه الله الصلاة حين فرضها. فرض له الصلاة حين فرضها يعني آ آ اول ما فرضت - [00:54:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كانت ركعتين ركعتين. وهذا انما هو يعني في في غير في غير المغرب فانها ثلاث في المغرب فانها ثلاث ثم زيد في صلاة الحضر يعني فيما يتعلق بثلاث صلوات وهي الظهر والعصر والعشاء - [00:54:39](#)

واقرت صلاة السفر بانها ركعتين. يعني في غير في غير المغرب لان المغرب ثلاث. يعني عليك يعني لا ليس فيها قصر. وكانت ثلاثا كما كانت ولا يدخلها القصر وانما القصد انما هو للرباعية وفي هذا الحديث ان صلاة اول ما فرضت ركعتين وانه زيد في صلاة الحضر. وقد جاء في القرآن - [00:54:59](#)

التنصيص على قصر الصلاة. وذلك انها يعني فرضت اول ركعتين. ثم يعني في المدينة صارت اربعا وبعد ذلك نقصت واسرت من اربع الى اثنتين في غير المغرب والفجر لان الفجر - [00:55:29](#)

على ما هي عليه ركعتين والمغرب باقية على ما هي عليه ثلاث ركعات والصلاة الرباعية قصرت. ولهذا جاء في القرآن في واذا ضربنا في الارض جناح تقصرون من الصلاة. يعني ينقصونها من اربع الى اثنتين. ينقصونها من اربعة الى اثنتين. ولهذا قالوا ان ان -

[00:55:49](#)

انما هو رخصة وانه ليس عزيمة. وان من صلى اربعا فانه في السفر فانه يجوز له ذلك. لكنه خلاف الاولى والسنة والذي ينبغي ان يحرص عليه وان يؤتى به انها في الصغر صلى ركعتين. لكن ما صلى اربعا فان صلاته صحيحة - [00:56:09](#)

وصل لاربعا فان صلاته صحيحة لا يقال انها باطلة. والقرآن نص على القصر ومعنى ذلك انها فرضت ثنتين ثم صارت اربعا ثم بعد ذلك

نقصت بعد ان كانت اربعة في السفر الى ركعتين. نعم - [00:56:29](#)

الان ايش لفظة؟ قالت فرض الله الصلاة حين فرضها وهذا انما اخذتها معلومة عائشة عندما تزوجها رسولا بالمدينة وهي انما اخذت آآ يعني ذلك منه صلى الله عليه وسلم اخذت آآ ذلك منه عليه الصلاة - [00:56:49](#)

مما منه او من احد من اصحابه الذين يعني اه كانوا اه يعني كانوا بمكة اه من كبار اصحابه وهذا من مراسيل الصحابة او انها اخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اخبره بهذا اخبر بهذا فتكون - [00:57:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون آآ مما اخذته او انه من المراسيل لانها ما ادركت الزمان فهي مما اخذته منه وسلم واخبرها او اخذته ممن ادرك ذلك الزمان الذين هم كانوا بمكة قبل الهجرة والذين - [00:57:29](#)

عرفوا ما حصل في اول الامر. فرض الصلاة ركعتين ركعتين. ها والسفر والسفر. نعم. فاقر صلاة السفر وازيد في صلاة الحضر. نعم. وزيد في صلاة صلاة الحضر. وجاء في القرآن ان القصر - [00:57:49](#)

القاصر مما يكون عن آآ بذكر التمام. شف كلام الحافظ على على مسألة آآ والقصر بعد تمام. انها عزيمة لانها عزيمة على انها رخصة وليست عزيمة. بعض اهل العلم قال انها عزيمة. اخذ بهذا الحديث. وبعضهم قال انها رخصة اخذ - [00:58:09](#)

بما جاء في القرآن وبقوله آآ ما جاء انها رخصة وانهم يقبلون رخصة الله. نعم قول حافظ الهجر قال والذي يظهر لي وبه تجتمع الدالة السابقة ان الصلوات فرضت ليلة الاسراء ركعتين - [00:58:39](#)

ركعتين الا المغرب. ثم زيدت بعد الهجرة عقب الهجرة الا الصبح. كما روى ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي من طريق مسروق عن عائشة قالت فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ركعتين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمان زيد في صلاة -

[00:59:00](#)

ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لانها وتر النهار ثم بعد ان استقر فرض الرباعية خفف منها في السفر. عند نزول الاية السابقة وهي قوله تعالى فليس عليكم جناح ان - [00:59:20](#)

من الصلاة ويؤيد ذلك ما ذكره ابن الاثير في شرح المسند ان قصر الصلاة كان في السنة الرابعة من الهجرة وهو مأخوذ مما ذكره غيره ان نزول اية الخوف كانت كان فيها. وقيل كان قصر الصلاة في ربيع الاخر من - [00:59:38](#)

السنة الثانية ذكره الدولابي فاورده السهيلي بلفظ بعد الهجرة بعام او نحوه. وقيل بعد الهجرة باربعين يوما فعلى هذا المراد بقول عائشة فاقرت صلاة السفر اي باعتبار ما ال اليه الامر من التخفيف. لا انها استمرت منذ - [00:59:58](#)

فريضت فلا يلزم ذلك ان القصر عزيمة. نعم. واما ما وقع في حديث ابن عباس والخوف ركعة فالبحت فيه يجيء ان شاء الله تعالى في صلاة الخوف نعم يعني الاية اللي فيها ذكر وقصر يعني انه بعد ان كانت اربع خففت فصارت في الدين. ولهذا لو - [01:00:18](#)

اربع يصح الصلاة لو صلي في السفر اربعة صحت الصلاة لكن قبل ذلك قبل ذلك يعني ما في الا ركعتين في الحظر والسبق. لا الان عائشة فرضت تقصد الاسراء والمعراج؟ ايه في اول الامر. الاسراء والمعراج هذا متى وقع؟ قبل الهجرة. قبل الهجرة قيل بثلاث

سنوات. نعم. قبل - [01:00:38](#)

كيف كان صلى الله عليه وسلم يصلي؟ منذ ان هذا يصلي يعني آآ آآ يعني من ناحية الحرمة فرض عليه العبادة والتعبد يعني كان يصلي كان يصلي وقبل ان تفرض عليه وكان يتحنن في غار حراء كما وقد قيل انه كان - [01:01:04](#)

في غير حري قبل ان يبعث كان يتحنن على دين ابراهيم. ابن حجر ذكر اقوالا عديدة وقال اصحها انه كان على دين ابراهيم واما بعد يعني بعد ذلك كان يصلي ولكن آآ آآ يعني ليس - [01:01:24](#)

هناك شيء مفروض قيل يعني ذكر الحافظ وقيل ان قيام الليل كان مفروضا عليه وقيل كذا وقيل كذا اقوال. نعم. والمشهور ذكر وذكر ذهب الحربي الى ان الصلاة كانت مفروضة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي يذكرون اصحاب السيرة بس ما نعلم يعني - [01:01:44](#)

ما في شيء ما في ما نعلم شيئا يعني في اسناد يثبت هذا الشيء قال حدثنا عبد الله ابن يوسف التنيشي عن مالك نعم عن صالح ابن كيسان نعم عن عروة ابن الزبير نعم عن عائشة - [01:02:04](#)

ام المؤمنين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - [01:02:20](#)

لما ذكرتم اه الكلام على مصاريف الاقلام. ايه. او بعضهم يقول صرير اه يقول الاخ جاءت عدد من الاسئلة جاء ماذا تكتب الاقلام؟ وقد جف القلم كما جاء في رواية ثاني. هنا يقدره الله كما معلوم ان - [01:02:40](#)

تقدير يعني ان ان التقادير يعني كانت يعني في تقدير العامل المحبوب وفيه اه تقدير اخرى كما يعني جاء في بعض الاحاديث لكن اه تكتب ما ما يشاء الله عز وجل ان تكتب لا ندري الله تعالى اعلم - [01:03:00](#)

لما ذكر كذلك ملئ بطست نعم ممتلى حكمة وايمانا. نعم. هكذا جاء. الكلام الحافظ قال والمعنى ان نطست جعل فيها شيء يحصل به كمال الايمان والحكمة. فسمي حكمة وايمانا مجازا. الله اكبر - [01:03:20](#)

او نعم او او مثلا له بناء على جواز تمثيل المعاني كما يمثل الموت كبشا الله اعلم. حتى التنظير له بالموت كبشا. ايه هذا الذي خلق الموت والحياة. الموت الموت يعني شيء وجودي ما هو عدمي. لانه قال خلق الموت - [01:03:50](#)

ايه لكن الان كانه يقول ان الموت شيء معنوي ويمثل يوم القيامة بانه بكبش حسي لا هو هو وحقيقي الموت خلق الموت هو الحياة. نعم. ولهذا ابن كثير قال انهما انه شيء وجودي. ليس عدمي - [01:04:20](#)

احسن الله اليكم ما دمنا الاسراء رؤية الرب تبارك وتعالى. هذه ما ثبتت في حقه صلى الله عليه وسلم لانه جاء في الاحاديث نور انا اراه او رأيت نورا وجاء فيه آ حجاب النور لو كشفه لاحرقه - [01:04:40](#)

سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ولكنه سمع كلام الله. كما سمعه موسى ورؤية الله عز وجل شاء ان تكون اكمل نعيم يكون لاهل الجنة. وقد ادخرها وقد ادخرها في الديار الآخرة - [01:05:00](#)

فالاكمل نعيما لاهل الجنة وهو رؤيته سبحانه وتعالى. ولهذا ما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه ما ثبت انه رأى وانما قال رأيت نورا او ان اراه او حجاب النور لو كشف لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه وهذا هو الذي تدل عليه الادلة - [01:05:20](#)

ان رؤية الله النبي صلى الله عليه وسلم بربه ما حصلت ليلة المعراج. لان الله تعالى شاء ان تكون اعظم نعيم في الجنة. فلم يشأ ان تحصل في الدنيا. نعم. هذه الرؤية العينية البصرية. اما رؤية المنام هذا كبر - [01:05:40](#)

يعني اه حديث اختي اسلام الملائكة لعله ذكر. اقول ورد فيه في احسن صورة. يقول احسن الله اليك اذا علم شخص ان احد معارفه مات وعليه نذر. فهل له ان يقضيه؟ وهل له اجر - [01:06:00](#)

على ذلك او ان النذر يسقط بمجرد الموت. لا النذر يعني شيء اوجبه على نفسه ومن مات وعليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. وسواء كان هذا الصوم يعني عن نذر اوجبه عن نفسه. او انه باصل آ - [01:06:20](#)

فاصل الفرض الذي هو صيام رمضان له ان يقضي عنه يعني ما عليه في رمضان اذا كان قد يعني قادرا على الاداء ولكنه هو اخر ومات مع قدرته على ان يعمل اما اذا كان مريضا واستمر مرضه حتى مات لا يجب عليه شيء - [01:06:40](#)

لا يجب عليه ولا يقضى عنه. وكذلك النذر وكذلك النذر يعني آ يقضى عنه. اذا كان النذر صوما او نذر آ يعني صدقة او ما الى ذلك. لكن لا يلزم لا يلزم احد يقضي عنه لكن له ان يقضي عنه. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:07:00](#)

ان تستغفر واتوب اليك - [01:07:20](#)